



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية

برنامج تعليمي في رسوم الأطفال وأثره في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

رسالة مقدمة من قبل الطالب

هشام رعد طعان

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي

جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

(طرائق تدريس التربية الفنية)

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

نجم عبدالله عسكر البياتي

أولاً: مشكلة البحث:

تهدف التربية الفنية إلى ضمان نمو من نوع مميز عند المتعلم من خلال الفن، وهو نمو في الرؤية الفنية وتمييز مناطق الجمال وتذوقها والتعبير بلغة رسم المساحات والأحجام والكتل والألوان في صيغ فريدة تعكس الطابع المميز لشخصية المتعلم، إذ أنّ ممارسة التعبير الفني بالرسم من شأنه الارتقاء بالسلوك الإنساني القويم والجميل، المبني على الخبرات الحسية المباشرة.

كما أنّ ممارسة التعبير الفني من قبل التلامذة في دروس التربية الفنية وتذوقه يساعد على تحقيق الأهداف التربوية لهذه المادة، لأنهم يمرون من خلال هذه الممارسة بخبرات حسية مباشرة غنية بتجارب واكتشافات، تختلف من تلميذ إلى آخر وتتنوع بتنوع الموضوع والعناصر لكل خبرة حتى تنتهي بكل منهم إلى صياغة عمل فني تشكيلي مبتكر يمثل صدى لتفاعلاته مع البيئة التعليمية وحجم الإثارة من معلم المادة والخبرة في استعمال الخامات. (المهنا، ٢٠٠٠: ٣٩)

بالنظر لأهمية المرحلة الابتدائية في تكوين شخصية الفرد مستقبلاً، وتزايد عناية الباحثين والمختصين في هذه المرحلة تكتسب العملية التعليمية فيها دوراً كبيراً، وتمثل محوراً أساسياً، ونجاحها في هذه المهمة يتوقف على عناصر تلك العملية المتمثلة بـ (المعلم والمتعلم والمنهج)، ونتيجةً للتطورات والمستجدات العلمية والتكنولوجية التي حدثت في المجالات كافة والتي أُلقت بالمسؤولية على ميدان التربية والتعليم في إعداد المتعلمين فرضت هذه التطورات واجباتٍ ومهامٍ جديدة على المعلم لابد من التكيف معها والإحاطة بها. (عطاري، ٢٠٠٤: ٧٣) لذلك يرى الباحث أنّه لابد من الاتجاه إلى النظرة التربوية الحديثة التي تأخذ بعين العناية كل ما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات واستراتيجيات تعليمية من أجل سير العملية التعليمية.

إذ أشارت الأدبيات والمصادر الحديثة في مجال التعليم الحديث إلى ضرورة فهم القائمين بمهنة التعليم للإنموذجات التعليمية الحديثة ومعرفة أسسها النفسية والنظرية

والاجتماعية التي تقوم عليها مما يسهم في تطوير العملية التعليمية، من خلال ما يقدم من خبرات معرفية وممارسات مهارية تساعد المتعلمين على ممارسة أسس نظرية ونفسية وتطبيقية كافية لتدفعهم إلى استعمال الإنموج المناسب في المواقف التعليمية الملائمة لموضوعات المادّة العلمية كالتربية الفنيّة على سبيل المثال لا الحصر .

(Lowenfeld, 1962: 35)

من خلال تطبيق الباحث في إحدى مدارس المرحلة الابتدائية أشر جملة من الإستفهامات حول طرائق التدريس والمفردات المتضمنة لمقرر التربية الفنية في هذه المرحلة، وعن تقنيات التدريس السائدة، والمفاهيم المعرفية اللازمة والمناسبة مع موجبات التعبير عن الذات من خلال ممارسة التعبير الفني بالرسم، وذلك بعدم تضمين ذلك الدليل مفردات موصوفة تطبيقياً لكي يستدل بها معلمي التربية الفنية في تحقيق الأهداف المرجوة من المهام المناطة إليهم. وللتحقق من تلك الملاحظات والاستفهامات تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي، إذ قام الباحث بتحليل تلك الرسومات باستعمال أداة تحليل رسوم الأطفال^(*)، فوجد أنّ التعبير الفني عندهم ليس بالمستوى المطلوب بالنسبة لفئاتهم العمرية، كما أنه لا يستند إلى المقومات الأساسية لعملية الرسم المتمثلة بالعناصر الفنية وأسس التكوين، والتي تمثل إحدى مفردات دليل معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

يعزى ذلك إلى ضعف نوعية المواد التعليمية، وعدم التخطيط لها بعناية، فضلاً عن اعتماد الأساليب النمطية القائمة على التلقين والسبورة مما يترتب عليه من تعليم غير فعال يخلو من الدافعية، وبذلك نحتاج إلى طريقة تساعد في إيصال المعلومة إلى المتعلم وإكسابه المهارات اللازمة بصورة سهلة ومشوقة، مما دعا الباحث إلى التأسيس لمشكلة بحثه من خلال تعرّف أثر إعداد وتطبيق برنامج تعليمي في رسوم الأطفال

(*) تبنى الباحث أداة تحليل رسوم الأطفال المعدة من قبل الطالب (أحمد عدنان علي) الذي أعدها لإكمال متطلبات رسالته الموسومة (أثر طرائق التدريس السائدة في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة التربية الفنية).

يتضمن العناصر الفنية وأسس التكوين في تنمية التعبير الفني بالرسم عند تلامذة المرحلة الابتدائية.

ثانياً: أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. قد يسهم البرنامج التعليمي المعد في البحث الحالي على وفق الأسس النظرية لأنموذج جيرلاك وأيلي في تنمية التعبير الفني بالرسم عند المتعلمين، من خلال المحتوى التعليمي الذي يتضمن العناصر الفنية وأسس التكوين التي تتناسب ومستوى نموهم الفني.
٢. تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد بمثابة القاعدة الأساسية في إعداد التلامذة لمراحل تعليمية أخرى.
٣. تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية الفئة العمرية المستهدفة (تلامذة الصف الخامس الابتدائي بعمر ١٠-١١ سنة)، إذ تشكل مرحلة انتقالية في النمو الإنساني بعامة والنمو الفني عند الأطفال بخاصة.
٤. يمثل البحث الحالي إضافة معرفية في تخصص التربية الفنية والباحثين في مجالاتها من حيث طروحاته النظرية وإجراءاته ونتائجه واستنتاجاته.
٥. البرنامج التعليمي قد يكون عوناً لكل الراغبين في تعلم فن الرسم، والمهتمين بتعليمه من آباء وأمهات ومربين.



ثالثاً: هدفاً للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. إعداد برنامج تعليمي في رسوم الأطفال على وفق أنموذج جيرلاك وأيلي يتضمن العناصر الفنية وأسس التكوين.
٢. تعرّف اثر البرنامج التعليمي المعد في تنمية التعبير الفني بالرسم من خلال تطبيقه على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١) سنة.

رابعاً فرضيتا البحث:

للتحقق من الهدف الثاني تمت صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبار المهاري للتعبير الفني بالرسم بين التلامذة (أفراد العينة) في الاختبار القبلي والبعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبار المهاري للتعبير الفني بالرسم بين التلامذة (أفراد العينة) في الاختبار البعدي بحسب متغير الجنس.

خامساً: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الآتي:

١. تلامذة الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١) سنة في مدينة بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤).
٢. أنموذج جيرلاك وأيلي في التصميم التعليمي.
٣. مادة التربية الفنية - التعبير الفني بالرسم.
٤. العناصر الفنية وأسس التكوين.
٥. الأقلام الخشبية الملونة - ألوان الباستيل.

سادساً: تعريف المصطلحات:

حدد الباحث مصطلحات البحث بما يأتي: التعبير الفني، رسوم الأطفال، المرحلة الابتدائية، الأثر، البرنامج التعليمي، التنمية، النموذج، أنموذج جيرلاك وأيلي.

التعبير الفني: عرفه كل من:

١. (جميل، ١٩٧١: ٣٠١) بأنّه:

التعبير عن الشيء هو الإعراب عنه بإشارة، أو لفظة أو صورة، أو نموذج، فالإشارات والألفاظ تعبر عن المعاني والصور عبر عن الأشياء، وكل إنموذج يعبر عن الأصل الذي أخذ عنه، وإذا أسقطت خطوط جسم على سطح كان الشكل المتولد فيها تعبيراً عن الجسم.

٢. (ريد، ١٩٨٦: ٤٢): بأنّه:

دليل على ردود الأفعال الوجدانية المباشرة أو هو المتغير في الفن، أي الفهم الذي يُقيمه الإنسان عن طريق تجديد لانطباعاته الحسية والحياتية والعقلية، وهما المتغيرات في الفن، ووسائل التعبير عن قيود الشكل.

٣. (رسول، ١٩٨٨: ٢٠) بأنّه:

عملية اجتهاد في التمثيل والكشف عن المؤثرات الحسية البصرية والوجدانية التي تحيط بالفرد المعبر في موقف ما، مستعينا ببعض وسائل "أدوات" تطويرها تشكيليًا قاصداً بذلك موضعاً في الصياغة تتضمن معها بالاحتواء.

٤. (الغامدي، ١٩٩٧: ٣٠) بأنّه:

تفاعل الأجهزة الفسيولوجية والسيكولوجية للفرد، مع مجموعة من المثيرات التي تحقق التفاعل من خلال وسائط مادية مثل الألوان وخامات والأدوات والأشكال وغيرها.

٥. (حسن، ١٩٩٩: ٢٧) بأنّه:

تنفيس الطفل عما في داخله بأسلوبه الخاص وان يترجم أحاسيسه الذاتية من غير ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته فيعبر عن

الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر تنمو خبراته وتتطور مشاعره وتتشكل مخيلته كما تتفتح ميوله وتتحدد اهتماماته وتظهر اتجاهاته.

٦. (عبدالعزيز، ٢٠٠٩ : ٣٥) بأنه:

تنفيس الطفل عما في نفسه بأسلوبه الخاص وأن يترجم أحاسيسه الذاتية دون ضغوط أو تسلط في إطار المحافظة على نمطه وشخصيته وطبيعته، فيعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال هذا التعبير الحر تنمو خبراته وتتطور مشاعره، وتتبلور أحيته، كما تتفتح ميوله، وتتحد اهتماماته وتظهر اتجاهاته.

يُلحظ من التعريفات أعلاه بأن التعبير الفني أشتمل على مفاهيم عدة، منها الإعراب عن الشيء، وردود الأفعال، والتنفيس، والتفاعل، والكشف عما تشتمل عليه الحالة الذاتية للفرد (المتعلم) إزاء المواقف والموضوعات التي تعد بمثابة تجربة وخبرة في مجال المشاعر والقدرات، و لعدم توافق التعريفات الواردة مع أهداف وإجراءات البحث الحالي لذا وضع الباحث التعريف الإجرائي الآتي:

التعبير الفني: هو إظهار انفعالات وأحاسيس وأفكار التلامذة في الصف الخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١) سنة من خلال رسم موضوعات معينة بعد تعرضهم لمحتوى البرنامج التعليمي الذي أعد في البحث الحالي.

رسوم الأطفال: عرفها كل من:

١. (بوتونيه، ١٩٥٧ : ٧١) بأنها:

أداة تربية إذا أحسن استخدامها تسمح بإعطاء الطفل العادي الفرصة للتعبير عن ذاته ويفصح عن حريته وتحفز الطفل البليد وتساعد بتربية المتخلفين من جديد بإقامة صلة ودية حسنة مع الطفل الصعب.

٢. (البيسوني، ١٩٥٨ : ١٤) بأنها:

تلك التخطيطات الحرة التي يعبر بها الأطفال على أي سطح كان منذ بداية عهدهم بمسك القلم أو ما شابهه، أي في السن الذي يبلغونه، منذ عشرة شهور تقريباً إلى أن يصلوا إلى مرحلة البلوغ.

٣. (طحان، ١٩٥٩ : ٥٢) بأنها:

وسيلة تعبير تستجيب لحاجات مختلفة سواء فيما يتعلق بمستوى نمو الأطفال أو بالإسلوب الذي يختاره الطفل للتعبير عن ذاته.

٤. (صوري، ١٩٧٦ : ٦٤) بأنها:

تنفيس مادي رمزي للطفل ليحس الجمال والوصول إليه بشتى الطرق والوسائل.

٥. (جودي، ١٩٩٧ : ٤٩) بأنها:

رسوم ابتكاريه أصيلة يمر الطفل فيها بمراحل متعددة وتختلف بدايتها عن نهايتها، وتخضع لعمليات عقلية متطورة، وإدراكات حسية تعكس نموهم الفني والعقلي، وتفصح عما يدور داخل عقل الطفل وذاته.

٦. (عبدالهادي وآخرون، ٢٠٠٢ ، ١٥٣) بأنها:

وسيلة أساسية للتعبير عن انفعالات الطفل وتفكيره وتزويده بالنصوص التجريبية والاكتشافات كما تؤدي إلى توسيع قدراته على التحليل والملاحظة.

وانسجاماً مع دالة رسوم الأطفال في البحث الحالي أعد الباحث التعريف

الإجرائي الآتي:

رسوم الأطفال: هي عملية توظيف العناصر الفنية وأسس التكوين في تنفيذ

موضوعات معينة باستعمال الأقلام الملونة وأوراق الرسم.

الأثر: عرفه كل من:

١. (صليبا، ١٩٧١: ٣٧) بأنه:

الشيء المتحقق بالفعل، لأنه حادث من غيره، وهو بمعنى ما مرادف المعلول أو المسبب عن الشيء.

٢. (الحفني، ١٩٧٨: ٢٥٣) بأنه:

نتيجة تترتب على حادث أو ظاهرة في علاقة سببية أو اثر حالة من الإشباع أو عدم الإشباع على رابطة أو رباط متعلم.

ولعدم توافق التعريفات أعلاه مع ما يقصده الباحث، لجأ إلى التعريف الإجرائي الآتي:

الأثر: ما يظهر من تغيرات في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي بعد تعرضهم لمحتوى البرنامج التعليمي المعد في البحث الحالي.

البرنامج التعليمي: عرفه كل من:

١. (Good, 1973: 294) بأنه:

مجموعة النشاطات المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم المهاري.

٢. (هندام وجابر، ١٩٧٨، ص ١٣٤) بأنه:

نشاط يستهدف تغيير المتعلمين على نحو ما، فيضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة ويمكنهم من تأدية مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها من قبل ويساعدهم على تنمية فهم واستبصار معين.

٣. (أبو عمشة، ١٩٨١ : ١٠٣) بآنه:

عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغييرات في معلومات المتدربين وخبراتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بغية تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة مما يساعد على رفع مستوى كفاياتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منظمة.

٤. (Huseen,1985 :4089) بآنه:

مجموعة منظمة من النشاطات أو المواد التعليمية الموجه إلى فئة معينة من المتعلمين لغرض إكسابهم ما يحتاجون إليه من معارف ومهارات واتجاهات في مجال دراسي معين أو لغرض تعزيز تلك الجوانب لديهم إذ يستغرق المدى الزمني لتغيير البرنامج بضع ساعات أو عامًا كاملًا.

٥. (الفر، ١٩٨٧ : ٢٩) بآنه:

مجموعة الخبرات المصممة لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة من خلال صفات العمل التعليمي، وذلك لتطوير كفاءات المتعلمين إلى مستوى أداء معين، ويقوم على مجموعة من التصاميم ويحتوي على عناصر أساسية هي الأهمية والأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والأدوات والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقويم، وترتكز هذه الوحدات على تجزئة التعليم والتعلم الذاتي.

٦. (قطامي، ١٩٩٨ : ٣٦) بآنه:

الاستراتيجيات التي يستعملها المعلم في الموقف التعليمي بهدف تحقيق نواتج تعليمية عالية لدى المتعلمين، مستندًا فيها إلى افتراضات يرتكز عليها البرنامج، ويتحدد فيه دور المعلم والمتعلم وأسلوب التقويم المناسب لذلك.

٧. (شحاتة وآخرون ٢٠٠٣ : ٧٤) بآنه:

مجموعة من الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة على وفق لائحة أو خطة مشروع يهدف إلى تنمية مهارات معينة، أو يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي.

٨. (الموسوي، ٢٠٠٥: ١٧) بأنه:

منظومة من المحتوى التعليمي تنتظم فيها المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير لدى المتعلمين بغية تحسين مستوى إنجازهم وقدراتهم في حل المشكلات.

قد أكدت جل التعريفات على تنظيم النشاطات والأهداف في عمليات التعلم وتوافر العوامل المساعدة للوصول إلى الأهداف المرسومة بشكل مسبق ويخطوات إجرائية محددة ومترابطة بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين. وبناءً على ذلك يعرف الباحث البرنامج التعليمي إجرائياً بأنه:

محتوى تعليمي يتضمن بعض العناصر الفنية وأسس التكوين، معداً على وفق نموذج جيرلاك وأيلي بما يتناسب وخصائص النمو الفني عند تلامذة في الصف الخامس الابتدائي لتنمية مستوياتهم التعبيرية في الرسم.

التنمية: عرفها كل من:

١. (Hurlock, 1972: 35) بأنها:

سلسلة من العمليات التي يتقدم من خلالها الإنسان بشكل منتظم ومتناسك.

٢. (الخولي، ١٩٧٦: ١٤٠) بأنها:

تقدم الكائن الحي جسماً أو عقلاً أو نفساً، وقد يتضمن نمواً وتعلماً ونضوجاً.

٣. (Sears, 1985: 70) بأنها:

نسق أو تنظيم لمشاعر الفرد الوجدانية ومعارفه وسلوكه أو استعداداته للقيام بأفعال معينة وهو يتمثل في درجات من القبول أو الرفض نحو الموضوعات أو القضايا التي تكون موضع اهتمام الفرد.

٤. (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣: ١٥٧) بأنها:

رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية - تعليمية مختلفة وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد.

٥. (السيد، ٢٠٠٥: ١٨٧) بأنها:

تطوير وتحسين أداء الأطفال وتمكنهم من إتقان جميع المهارات بدرجة منظمة.

٦. (Hyber net,2009: 56) بأنها:

"عملية تطوير تدريجية للوصول إلى مرحلة متقدمة أو ناضجة".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

التغير الإيجابي الحاصل في رسوم تلامذة الصف الخامس الابتدائي بمدارس محافظة ديالى، الذين تعرضوا لمحتوى البرنامج التعليمي المعد في البحث الحالي، والتي تتم عن قدراتهم التعبيرية في الرسم.

الأنموذج: عرفه كل من:

١. (جابر، ١٩٨٢: ٢٨٢) بأنه:

تكوين يتألف من أمثلة معينة لإجراءات تعليمية بالاستناد إلى نظرية تعليمية.

٢. (ملحم، ١٩٩٥: ٨) بأنه:

توظيف بحركات متسلسلة يتبعها المعلم في بنية المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين.

٣. (قطامي وآخرون، ٢٠٠٠: ١٧١) بأنه:

خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المعلم، ومهامه من مواد وخبرات تعليمية

وتدريسية.

٤. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢ : ١) بأنه:

تطبيق لعملية التعليم يختلف عنها من حيث الأهداف والمضمون، ويسعى من ورائه الطابع الوصفي والتفسير النظري للتعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف.

٥. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢ ، ١٣٩) بأنه:

تطبيق لنظرية تعلم، ويختلف عنها من حيث الأهداف والمضمون، حيث يسعى فيما وراء الطابع الوصفي والتفسيري لنظرية التعلم وذلك بتحديد مجموعة منظمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف.

٦. (الدرنج، ٢٠٠٤ ، ٣٢) بأنه:

أداة تحليلية أو أسلوب في التحليل بقدر ما يسهم في التطور التقني بوجه عام، فانه يسهم أيضا في إرساء دعائم علم التدريس.

ومن خلال عرض التعريفات أعلاه، ظهر أن الأنموذج:

- أ- مجموعة منظمة من الإجراءات توجه نشاط المعلم داخل غرفة الصف.
- ب- توظيف متسلسل يتبعه المعلم في أثناء تقديم المادة التعليمية للمتعلمين.
- ت- تطبيق لنظرية التعليم مختلف عنها في الأهداف والمضمون.
- ث- خطة لتنظيم عمل المعلم في العملية التعليمية.
- ج- إجراءات تعليمية تستند إلى نظرية تعليمية معينة.

وقد تبنى الباحث تعريف (قطامي، ٢٠٠٠)، إذ يعتقد بأنه الأنسب لموضوع الباحث

الحالي.

أنموذج جيرلاك وأيلي: عرفه كل من:

١. (4: 2003, Rob) بآئه:

محاولة لتنظيم التعليم وتخطيطه بيانياً ويتحدد بالأهداف واستعمال التقنيات لتحقيق التعلم الفعال.

٢. (الزند، ٢٠٠٤: ٣٨٥) بآئه:

أنموذج إرشادي علاجي يستعمل لمعالجة المواد التعليمية ذات الخبرة والتخصص ويتضمن أساليب اختيار الاستراتيجيات المساعدة على استعمال التكنولوجيا بوضفها وسائل في العملية التعليمية والتنوع في المصادر.

إن الباحث تبنى تعريف (Rob، ٢٠٠٣) إذ يرى أنه الأنسب لموضوع البحث الحالي، من حيث تنظيم وحدات البرنامج التعليمي وآليات تطبيقها ميدانياً على عينة البحث.

Abstract

Art education is considered as a principal element for the scientific and technological development in the society , and it aims at building the educated individual in all aspects (mental , physical ,emotional , knowledge, skillful , and tasting aspects.... and others) to face the current developments in our time . According to the variety of life requirements and increase of knowledge explosion , and the cultural advance , it became necessary for the education to go beyond providing the learners with the information , to the level which enables the individual teach himself by himself and grow his abilities in acquiring knowledge in a stable way ; through acquiring the capacity to analyse, discover and conclude ,and enable him to possess the capacity of thinking and creativity . Besides . having the abilities which he must have to catch up with the rapid and renewing social changes.

Practicing and tasting art education by pupils in the art education classes help in achieving the pedagogical objectives of this material , because they experience direct sensitive experiences enriched with discoveries and experience which vary from one pupil to another and also vary according to the subject and element of each experience ,until it ends with forming a creative fine art work for each pupil , and this work should reflect the reaction of the pupil with the educational environment and the level of the teacher's motivation for the material and the experience in using the raw materials. According to the aforementioned information this study aims at:

1. Designing a teaching program of kids' drawings according to the theoretical bases of Gerlak and Ely model including the elements and bases of artistic work.
2. Measuring the efficacy of the teaching program in improving artistic expressions through drawing, via applying it on a sample of fifth elementary class pupils. To verify the second objective two null

hypotheses are set to measure the level of artistic expression through drawing among members of the sample.

The research population comprises fifth class pupils studying in the elementary schools of Diyala General Directorate of Education/ Baqubah in the academic year 2013-2014, with a total number of (7965) male and female pupils studying in (86) schools.

The study sample is of (60) male and female pupils, (30) males and, (30) females who are deliberately chosen. The researcher followed the experimental method (the experimental design of one group). So as to measure the level of artistic expression through drawing, a kids' drawings analytic tool is built. The tool is of two axes; the first includes (artistic work elements), and the second (artistic work bases), the tool is set to the conditions of validity, compatibility and constancy.

For the sake of showing results of the study, the researcher has adopted the T-test of two independent samples to check the pre and post-tests results, Cooper equation to identify the validity and consistency coefficients of the study tool.

The most significant results figured out by the researcher are:

1. The supremacy of pupils (sample members) in the post-test, which shows the efficacy and usefulness of delineating the designed teaching program in concordance with the theoretical bases of Gerlak-Ely model.
2. The surmounting of male pupils over their female peers in the post-test according to the gender variation.

In light of the results and conclusions of the present study, the researcher recommends the following:

1. Embracing the teaching program that is prepared in the current study in teaching arts for fifth and sixth elementary classes pupils as it proves effective in improving artistic expression through drawing in them.

2. Adopting the content of a teaching program by preparation and training centers in the General Directorates of Education to acquire arts education teachers the process of delineating the elements and bases of artistic work in teaching drawing through setting training courses for them.
3. Developing the elements and bases of artistic work in the arts teacher guide and their methods in harmony with pupils' abilities in fifth and sixth elementary classes.